

## السلوك الوفاء بالوعد

**السؤال: ما حكم الوفاء بالوعد؟**

**الجواب:** الوفاء بالوعد لا شك أن حكمه يؤخذ من ضده وهو الخُلف، فخُلف الوعد من صفات المنافقين، وآية المنافق ثلاث: «إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أُوْتمن خان» [البخاري: ٣٣]، لا سيما إذا كان في نيته الإخلاف منذ أن أبرم هذا الوعد، أما إذا وعد ثم بعد ذلك لم يتمكن من الوفاء فهذا معذور، لكن إذا كان في نيته أن يُخلف مع إبرام الوعد فهذه هي صفة المنافق، وعلى كل حال ينبغي أن يبتعد المسلم عن مشابهة المنافقين.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٥/٠٣ هـ